[58] من حلى الكبرياء قد أعراها وبطون النسور أمست مدافن * لطغام لها الجحيم مساكن طحنتها قب البطون الطواحن * يوم سالت سيل الرمال ولكن هب فيها نسيمها فذراها ذاك يوم أنى له من شبيه * ذاك يوم سما عن التنويه ذاك يوم مدح الورى لا يفيه * ذاك يوم جبريل أنشد فيه مدحا ذو العلى له أنشاها كم له في العلى مقام علي * وفخار من كل فضل ملي حيث فيه قد جاء نص جلي * لا فتى في الوجود الا علي ذاك شخص بمثله ا باهى ممكن غير ممكن بعيان * وصفه في بديع كل بيان إن من كل عنه كل لسان لا ترم وصفه ففيه معان لم يصفها إلا الذي سواها غرس ا حمده أي غرس بفؤاد منه وروح ونفس فهو في ذكره بجهر وهمس * من رآه رأى تماثيل قدس عن ثناء الاله لا تتلاهى لرضى ربه يقوم ويقعد * وبذكراه ليس إلاه يقصد في فؤاد عن ذكره ماله بد * وسمت في ضميره حضرة القدس فانى يفوته ذكراها شمل الذر من إياديه من * غمر الكون ظاهر مستكن _____